

## ملخص محاضرة: الدفوع الشكلية في قانون المرافعات المدنية العراقي رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩

### أولاً: تعريف الدفوع الشكلية

الدفوع الشكلية هي الوسائل القانونية التي يتمسك بها الخصم للطعن في صحة الإجراءات أو في طريقة سير الدعوى دون التعرض لأصل الحق المدعى به.

### ثانياً: أهمية الدفوع الشكلية

تهدف الدفوع الشكلية إلى ضمان احترام القواعد الإجرائية وتحقيق حسن سير العدالة ومنع مخالفة الأصول القانونية في إقامة الدعوى أو السير فيها.

### ثالثاً: خصائص الدفوع الشكلية

- 1- تتعلق بالإجراءات لا بأصل الحق.
- 2- يجب التمسك بها قبل الدخول في أساس الدعوى.
- 3- يترتب على بعضها بطلان الإجراءات أو وقف السير في الدعوى.

### رابعاً: أنواع الدفوع الشكلية

من أهم الدفوع الشكلية:

- 1- الدفع بعدم الاختصاص المكاني.
- 2- الدفع ببطلان التبليغ.
- 3- الدفع ببطلان عريضة الدعوى.
- 4- الدفع بسبق الفصل في الدعوى.
- 5- الدفع بوجود شرط التحكيم.
- 6- الدفع بعدم صحة الخصومة أو التمثيل.

### خامساً: وقت إبداء الدفوع الشكلية

يجب على الخصم إبداء الدفوع الشكلية قبل التعرض لموضوع الدعوى، وإلا سقط حقه في التمسك بها ما لم تكن من النظام العام.

### سادساً: الدفوع المتعلقة بالنظام العام

هناك دفوع شكلية تتعلق بالنظام العام، مثل الدفع بعدم الاختصاص الوظيفي أو النوعي، ويجوز للمحكمة إثارتها من تلقاء نفسها في أي مرحلة من مراحل الدعوى.

### سابعاً: أثر قبول الدفع الشكلي

إذا قبلت المحكمة الدفع الشكلي فقد يترتب على ذلك رد الدعوى شكلاً أو إبطال الإجراءات أو إحالة الدعوى إلى المحكمة المختصة بحسب الأحوال.

### ثامناً: الفرق بين الدفع الشكلي والدفع الموضوعي

الدفع الشكلي يتعلق بالإجراءات وصحة الخصومة، أما الدفع الموضوعي فيتعلق بأصل الحق المدعى به وإنكار وجوده أو سقوطه.

### تاسعاً: الأساس القانوني

نظم قانون المرافعات المدنية العراقي أحكام الدفوع الشكلية ضمن النصوص المتعلقة بالاختصاص والإجراءات القضائية وسير الدعوى.

### الخلاصة

تُعد الدفوع الشكلية من الوسائل المهمة لحماية الإجراءات القانونية وضمان صحة الخصومة، ويشترط غالباً إيدؤها قبل الدخول في أساس الدعوى.

م.م علي كاظم جاسم